انطلقت الجلسة الثانية لمحاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء حيث ظهر مبارك داخل القفص الحديدي على سرير طبي بملابس زرقاء، ووقف بجانبه نجلاه بملابس بيضاء.

ووقف نجلاه أحدهما متقدمًا والآخر متأخرًا بحيث يخفيان ظهور الرئيس المخلوع، وفي يد كل منهما مصحف.

وقد طلب رئيس المحكمة من المحامين بالحق المدني أن يجلسوا في أماكنهم لبداية الجلسة بعد أن كانوا مزدحمين في مقدمة المحكمة.

وصول مبارك على سرير طبي للمحكمة:

وصل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك منذ قليل إلى قاعة المحاكمة بأكاديمية الشرطة على سرير طبي حيث تم إدخاله إلى المكان المخصص له داخل المحكمة.

وظهر مبارك مرتديًا ملابس زرقاء خلافًا للمرة الأولى التي كان يرتدي فيها ملابس بيضاء والخاصة بالمحبوسين احتياطيًا, كما ظهر بجانبه نجله الأكبر علاء وحاول وضع يده على كاميرا التليفزيون لمنع التصوير.

ويُحاكَم مبارك ونجلاه في عدة قضايا؛ منها التحريض على قتل المتظاهرين، والتربح، واستغلال النفوذ.

وكانت احتكاكات قد اندلعت عقب اعتداء من جانب مؤيدي الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بحق أهالي الشهداء ومعارضي مبارك صباح اليوم أمام مقر أكاديمية الشرطة حيث ينتظر أن تستأنف جلسات محاكمته مع نجليه علاء وجمال.
إلى ذلك أعلن "يسري عبد الرازق" رئيس هيئة المحامين المتطوعين للدفاع عن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك أن إجمالي عدد المتطوعين للدفاع عن مبارك بلغ 1700 محامٍ.
وقال "عبد الرازق": "هيئة الدفاع المتطوعة عن مبارك قررت اختيار إحدى القاعات المخصصة للمناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية لعقد اجتماعات لمناقشة سير القضية".
وكشف "عبد الرازق" أن مؤيدي الرئيس السابق قرروا ارتداء خوذات أمان ومصدّات "دروع" خلال حضور ثاني جلسات محاكمة مبارك، المقررة اليوم، لحمايتهم من الحجارة التي قد يتعرضون للرشق بها.
وأضاف: "مؤيدو مبارك قرروا توزيع حقائب رمضان الخيرية وتحوي مواد تموينية للفقراء طبعوا عليها صورًا للرئيس السابق".
وأردف رئيس هيئة المحامين المتطوعين للدفاع عن الرئيس المصري المخلوع: "تم بالفعل توزيع نصف مليون حقيبة رمضانية بأحياء إمبابة ودار السلام وصقر قريش وشبرا".
ومثل مبارك المتهم بفساد وتنظيم قتل المتظاهرين للمحاكمة في 3 أغسطس في قضية استحوذت على انتباه العالم العربي حيث يحكم الزعماء مدى الحياة ونادرًا ما يحاسبون.
ويواجه أول رئيس عربي يمثل للمحاكمة شخصيًا منذ اجتياح انتفاضات شعبية الشرق الأوسط وقائد القوات الجوية السابق تهمًا يمكن أن تصل عقوبتها إلى الإعدام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com